

ثعلب الاختيار الكسر وهو جرد والمعنى من الفتح لان
 من كسر جعل معناه ان الحمد والنعمة لك على كل حال
 ومن فتح قال معناه لييك لهذا السبب قوله والنعمة
 لك المشهور فيه نصب النعمة قال القاضي ويجوز رفعها
 على لا يتعد ويكون الخبر محذوفا قال ابن الانباري
 وان شئت جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد
 لك والنعمة مستقرة لك قوله وسعيدك قال القاضي
 اعرابها تمييزا كما سبق في لييك ومعناه مساعدة
 لطاعتك بعد مساعدة قوله والخير يبيدك اي الخير
 كله يبيد الله ومن فضله قوله والرعب اليك والمعد
 قال القاضي قال المازري يروي بفتح الراء والـ
 ويضم الراء مع القص ونظيره العلل والعليا والمنها
 والخمي قال القاضي وحكي ابو علي فيه ايضا الفتح
 مع القصم الرغبى مثل سكرته ومعناه هنا الطلب المسألة
 الي من بيده الخير وهو المخصوص بالعمل المستحق للعبادة
عن عائشة انها قالت كنت اطيب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل
 ان يطرد بالبيت **نقل المراد** لاحرامه باج وفيه دلالة
 على استحباب الطيب عند اداء الاحرام وانه لا بأس
 باستدائه بهذا الاحرام وانما يجوز ابتداءه في
 الاحرام وهذا عهدنا وبه قاله خلايق من الصحابة
 والناس

والتابعين وجهان في الحديثين والفقهاء منهم سعد بن ابي
 وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعائشة
 وام جبيب وابو حنيفة والثوري وابو يوسف واحد وابو
 داود وغيرهم وقاله كنفه منهم الزهري وماك وغيره
 المحن وحكي ايضا عن جماعة من الصحابة والتابعين
 قال القليبي وتاود هؤلاء حديث عائشة هذا على انه طيب
 ثم اغتسل بعده فذهب الطيب قبل الاحرام ويؤيد هذا
 قولها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه
 ثم طاف على نسائه ثم اصبغ محراما ونظيره انه اما طيب
 لمباشرة نسائه ثم زال بالفصل بعده لاسيما وقد نقل
 انه كان يطهر من كل واحدة قبل الاخرى فلا يجمع
 ذلك ويكون قولها ثم اصبغ يوضح طيبا ايم قبل غسله
 وقد ثبت في رواية سلم ان ذلك الطيب كان ذرية
 وهي مما يذهب الغسل قال وتولها كما في النظر اليه
 الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
 المراد به اثره لاحرامه هذا كلام القاضي ولا يوافق عليه
 بل الصواب ما قاله الجمهور ان الطيب مستحب للاحرام
 لقوله طيبته حرمه وهذا ظاهر فان الطيب للاحرام
 لا للنساء ويضده قولها كما في النظر اليه ويصح الطيب
 لا في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
 والناسويل الذي قاله القاضي غير مقبول لمخالفة